

#زينب_مهدي تفجع مصر

كتبه نون بوست | 14 نوفمبر، 2014



في منزلها الكائن بحي "شبرا" شمالي العاصمة المصرية القاهرة، انتحرت البارحة الشابة "زينب مهدي" الناشطة البارزة في ثورة 25 يناير 2011 التي أطاحت بالرئيس الأسبق حسني مبارك بعد نحو 30 عامًا في سدة الحكم، والمعروفة في الأوساط الثورية لاسيما الإسلامية منها.

مسؤول أممي سارع إلى التصريح بعد الحادثة بأنه "لا توجد شبهة جنائية في الحادث حتى الآن"، لتنتقل وكالة الأناضول فيما بعد عن "أحمد مهدي" أحد المقربين منها: "زينب مهدي انتحرت منذ ثلاث ساعات في منزلها بشبرا"، مضيفاً: "تم تشميع الشقة (وضعت تحت الحراسة القضائية لعدم التلاعب بالأدلة) والنيابة بدأت إجراءاتها".

أحد شباب ثورة يناير "محمد القصاص" قال إن "زينب مهدي - رحمها الله - كانت من المشاركات بقوة في ثورة يناير وظلت تدافع عن مبادئ الثورة، ومنذ فترة قريبة انعزلت عن المجتمع واتخذت (ضائق) من الواقع"، مضيفاً: "للأسف شباب الثورة في حالة من الإحباط، وبعضهم سافر خارج البلاد وبعضهم مات في سبيل المبادئ التي كانت تنادي بها الثورة، في ظل مناخ عام للبلاد سيء".

وأوضح أن "الشباب وصل لهذه المرحلة من الإحباط بسبب عدم تحقيق المطالب التي خرجوا يطالبون بها من عيش وحرية وعدالة اجتماعية".

ودرست زينب في جامعة الأزهر، وكانت تنتمي لجماعة الإخوان المسلمين، ثم انشقت عنها إبان ثورة 25 يناير وانضمت لحملة "عبد المنعم أبو الفتوح" أثناء ترشحه للرئاسة لعام 2012، وانتقدت فترة حكم الرئيس السابق محمد مرسي، ثم الرئيس الحالي عبد الفتاح السيسي، وكان لها دور بارز في دعم

قضايا المعارضين له المقبوض عليهم في عدد من سجون مصر.

الداعية “عصام تليمة” كتب على حسابه في فيسبوك: “وقفات سريعة مع انتحار زينب المهدي وغيرها والدعاء لها:

1. الانتحار محرم شرعا، لكنه ليس مخرجا من الملة.
2. المنتحر يموت مسلما يغسل ويكفن ويصلى عليه ويدفن بين المسلمين.
3. المنتحر ندعو الله له بالرحمة والمغفرة، وقد دعا النبي صلى الله عليه وسلم لصحابي انتحر بقطع شريان يده فقال ” اللهم وليديه فاغفر ” رواه مسلم.
4. لسنا مخولين بالحكم على الناس في شأن آخرتهم، فهم بين يدي الله وحده.
5. لا يوجد جزم من العلماء بمصر المنتحر في النار، بل أمره موكل إلى الله إن شاء عذبه، وإن شاء عفا عنه.
6. غالبا المنتحر يمر بأزمة نفسية، قد تجعله يصل لمرحلة يرفع فيها عنه القلم، وهذا أمر لا يعلمه إلا الله وحده.
- 7- علينا أن نهتم بدورنا كدعاة في غرس الإسلام في النفوس، والإيمان بالله، بدل الجدل في أمر الناس، فلن نسأل عن الناس، بل سنسأل عن دورنا مع الناس قمنا به أم لا”.

على شبكة الإنترنت، تفاعل المتابعون بشكل كبير مع قضية زينب، كونها الناشطة الأولى المعروفة التي تقدم على فعل الانتحار بهذا الشكل، في الوقت الذي يعاني فيه الشارع المصري خاصة الثوري منه، حالة من الإحباط بسبب ما آلت إليه الأمور بعد الانقلاب العسكري، وكتب البعض على شبكات التواصل فقالوا:

<https://www.facebook.com/yousef.wahb/posts/963952853618096?fref=nf>

<https://www.facebook.com/waled.dida2020/posts/382380361928051>

<https://www.facebook.com/mohammad.abbas.5209/posts/10152813737045259>

تراصوا تراصوا .. حتى لا يصيبنا ما أصابها
رحمها الله وغفر لها #زينب مهدي

Assaad Taha أسعد طه (@November 14, 2014) Assaadtaha

رحم الله #زينب مهدي لا تمكنوا سدنة معبد الظلم والقمع من
إحباطكم.تمسكوا بالأمل فستنتصر ثورتكم وتكتبون مستقبلا تفاخرون

به.وستذكرون ما أقول لكم

Mohamed MAHSOUB (@MohammedMAHSOUB) –
[November 13, 2014](#)

لا حول ولا قوة الا بالله ﷻ ليه بس يا زينب!!!! @Dousalem4: جيلنا
بيخلص! #زينب مهدي انتحرت!! pic.twitter.com/shyGPsgkxJ

Abdelrahman Ayyash (@3yyash) [November 13, 2014](#) –

<https://www.facebook.com/ammaronline/posts/10204224306681737>

@Dawayr #Dawayr Dawayr الله: هيباتيا و الدولة الشيوقراط...:
<https://t.co/yQ3INLOTIG> #زينب مهدي #زينب انتحرت
#زينب المهدي تشرح ماهي #الثيوقراطية

– أسامة سليم (@usamaselim) [November 14, 2014](#)

كام #زينب مهدي بيننا دلوقتي بتفكر في الانتحار و محدش يعرف عنها حاجه
؟ #زينب انتحرت

– Nuha? (@DNAbdeen) [November 14, 2014](#)

حببت لغة صياغة الخبر ؟ وربط "الانتحار" ب
التحولات اللي صارت ف حياتها و(نزعتها للحجاب)?
حق وكالاتنا خايسه

#زينب مهدي pic.twitter.com/5mGPi92rjP

– رغد العبدالعزیز (@Haunted2012) [November 14, 2014](#)

يعني ماتت محبته ولا من غير حجاب اخوانيه ولا منشفه هتفرق معاكم ايه
الله يرحمها محدش عارف هي ليه انتحرت غيرها الله يصبر أهلها
[#زينب مهدي](#)

— حلم ☐ (@breshka) [November 14, 2014](#)

رحم الله الناشطة [#زينب مهدي](#) التي كانت تعمل في ملف البنات المعتقلات.
يبدو انها انتحرت من هول ما رأت وعرفت. — feeling sad

— Zein Tawfik (@zeintawfik) [November 13, 2014](#)

رابط المقال : [/https://www.noonpost.com/4300](https://www.noonpost.com/4300)